« لا تخف »

(أشعياء 43: 1)

عظة للدكتور عزت زكي

هل هي وصية ؟ نعم . هل هو وعد من المواعيد الالهية ؟. نعم . هل هي هدية من رب العطية ؟. نعم ، انها كل هذه مجتمعة معاً . بل اني أرى فيها هدية من العريس لعروسه ... الكنيسة ... لأحبائه .. لمختاريه . لأولئك الذين ارتبط بهم للأبد برباط المحبة. ومن حق العروس أن تنتظر من عريسها الهدية في ليلة العيد . وها هو يقول لها " هذه هي هديتي لك في هذا العام ، بل في كل الأعوام حتى يبتلع الزمن في الأبدية. وحتى تصلي الى أورشليم السماوية " .

" لا تخف لأني فديتك ، دعوتك باسمك ، أنت لي " - لا تخافي ...

دعوني أسمى هذه الهدية ثلاث جواهر في عقد فريد . وبعين الإيمان أرى العريس المبارك ، يتقدم من عروسه في هذه الليلة المباركة ، وهو يفتح أمامها علبة من المخمل الأحمر - اشارة الى دمه – ويخرج منها هذا العقد العجيب الذي تتوسطه ثلاث جواهر تشع ببهاء يخطف الأبصار.

أما الجوهرة الأولى فنقرأ منقوشا عليها « لا تخف لأني فديتك »

والثانية « لا تخف لأني دعوتك باسمك »

والثالثة « لا تخف لأنك أنت لي »

أساس مثلث للتشجيع وعدم الخوف .

انها هدية غنية لأنها من ملك غنى .

هدية بهية من إله بهي ..

هدية سماوية ، من الرب السماوي •

هدية مجانية يتقدم بها اله كل نعمة لمن لا يستحق - هل نستأهل نحن كل هذا المجد، والرعاية والمحبة ، والعناية ، باللطف علينا في المسيح يسوع ؟ أقول كلا . ولكن على حساب النعمة نأتي ، وعلى حساب النعمة نمد أيدينا ، وعلى حساب النعمة نأخذ من يده الكريمة ، « ونعمة فوق نعمة » •

هذه هي الهدية التي يقدمها روح الله الينا أليس اسمه المعزى ؟ أليس من حقنا ، أن ننتظر منه كل تعزية في رحلة البرية ؟ ألم نكتشف فيه خلال الأعوام التي سلفت، المسند والمشجع الذي يقف الى جوارنا ؟ وها أمامنا العام القادم نقف الآن على أعتابه ، ولا ندري ماذا يحمله لنا من غيوم داكنة ، أو شمس مشرقة . انه سفر مختوم بسبعة ختوم ، لا نستطيع أن نكتشف متضمناته . ولكن الى جوارنا ذاك المحب الذي يقدم لنا كلمة القوة ووعد التشجيع ، قائلا:

« لا تخف » .

هذا هو الاله القوي الذي نستند على قوته أليس هو الذي يرفع العالمين بكلمة قدرته ؟ هذا هو الاله الغني الذي نتكل على غناه ، وهو الذي يعطي بسخاء ولا يعير . هذا هو الاله السرمدي الكائن والذي كان ، والذي هو الى الأبد . هذا هو الصادق الأمين ، الذي حينما يقدم وعدا ، هو الصادق في وعده ، والأمين على تنفيذه .

وهنا، في أية موضوعنا، يكرر لنا الوصية مقترنة بالوعد، يناديا بأن نطرح عنا الخوف ذلك لأن المحبة تطرح الخوف الى خارج. أما من خاف فلم يتكمل في الحبة .

ولنا تأمل في كلمتين ..

1- هذه الوصية وأساسها **2- هذه الوصية ومتضمناتها**

أولا : <u>هذه الوصية وأساسها:</u>

يقول الله العظيم « لا تخف » ، وكيف بنا لا نخاف في ظروف ما أقساها ؟. و حينما ظهر يسوع للتلاميذ المعذبين في السفينة ماشيا على سطح البحيرة ، أراد بطرس أن يأتي إليه سائرا على المياه ، كما أمره يسوع . ولكنه حينما

خطا بضع خطوات ، مثبتا أنظاره على رب المعجزة تحول لينظر الى الأمواج الهائجة ، وعند ذاك فقد توازنه وابتدأ يغوص في المياه - اننا حينما نحول أنظارنا عن رب الوعد يكون مصيرنا كذلك .

ترى كيف يطلب منا الرب ألا نخاف ؟

وعلى أي أساس تقوم هذه الوصية ؟.

أقول انها ترتكز على أساس رباعي :

1- « هكذا يقول الرب »

اذا هذه وصية من الله . وعلينا اطاعة الوصية. علينا إطاعة أمره ، وعمل إرادته ، وهو من جانبه يهبنا القوة على تنفيذ هذا الأمر . من جانب الله القوة ، ومن جانبنا تصديق الوعد و اطاعته. هكذا يقول الرب « السرمدي ـ الذي لا بداءة أيام له ولا نهاية أيام ، الرفيع العالي فوق كل مرتفع عال ، الذي اسمه « رب الصباؤوث » أي رب الجنود العظيم . ألم ير يعقوب في البرية جيشه - جيش الله من نار ودعا اسم ذلك المكان محنايم ؟

ألم يطلب أليشع من الله أن يفتح عينى الغلام فاذا به يرى الجبل كله ، مملوءا مركبات من نار وخيلا من نار ، للدفاع عن نبيه ؟. ألم تأت مركبة من نار لتحمل ايليا إلى الأمجاد ؟ « خالقك يا يعقوب » وخالق العالمين بكلمة قدرته « لا تخف » وليكن الله صادقا وكل انسان كاذبا .

هذا هو اله ابراهيم ، واسحق ، ويعقوب .. اله موسى ، وايليا .. اله بولس ، وبطرس ، ويوحنا هذا هو اله القديم ، والجديد ، ليس مثله ، ولا نظير « ليس مثل الله يا يشورون يركب السماء في معونتك ، والغمام في عظمته . الاله القديم ملجأ ، والأذرع الأبدية من تحت » (تث 23: 26و27) ولكن الاله العظيم يرسي أمامنا ، ثلاث دوائر لهذا الأمر ، أو لهذا الوعد فهو يستمر قائلا:

2- « لا تخف لأني فديتك »

فدية غنية وهذا هو الأساس الأول. نعم اشتريتك بعد أن كنت مبيعا ، مذلولا ، مستعبدا للشيطان والخطية « والذي يفعل الخطية هو عبد للخطية، دفعت فيك الثمن الغالى لأحررك ، وأنت لا تساوي شيئا . دفعت فيك دمى على الصليب ، واطلقتك من اسر العدو القاسي يقول الرسول " لأنكم افتديتم بثمن " (1 كو 6: 2) وكأني به تعجز الكلمات عن أن تُقَدر ذلك الثمن العظيم الذي دفع فينا ، فيتوقف بولس عند هذا الحد . نعم « افتدينا بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح ، (بط 1: 19) هل نستطيع أن نقدم معنى مبسطا للفداء أعتقد أننا نستطيع أن ندرك المعنى من صورة منزلية تتكرر مع الأمهات. ياتي الطفل حاملاً طبقا من الصيني ليوصله الى امه فيتعثر ويستط، وينكسر الطبق . ويقف خائفا باكيا منتظرا العقاب واذا بالأم الحنون تقول له لا تخف يا ولدي . فداك يا حبيبي . ماذا تعني هذه الكلمة ؟ أعتقد انها تعني بحسب المفهوم الدارج أن مصيبة كانت عتيدة أن تحل بالطفل فاذا بها تقع في الطبق فينكسر ! ولا نقول بأن هذا صحيح ، ولكن بحسب مفهوم الأم ... ولقد كانت هناك كارثة عتيدة أن تقع بي وبك، وبكافة الجنس البشري بسبب خطايانا و آثامنا . لقد كان سيف العدالة مسلطا على رقابنا ، واذا بسيف العدالة يجوز في يسوع المسيح - والنبوة القديمة

« استيقظ ياسيف على راعي ، ورجل رفقتي » ، تتم في الصليب ، في رب النعمة ، رب الفداء . وعلى هذا الأسَاس يقول الله لنا " لا تخف لأني فديتك " ،" اذ صرت عزيزا في عيني مكرما وأنا قد أحببتك " ومادمت قد بذلت فيك هذا الثمن الغالي هل يهون على ان أتركك في يد الأعداء ، وأسلمك للظروف القاسية ؟

3- والأساس الثاني هو « دعوتك باسمك » دعوة إلهية:

نعم دعوة النعمة الغنية ، التي نرى فيها أتضاع الملك، ونزوله إلى مستوانا ، ماذا تعني هذه الكلمة ؟ هل دعانا لنكون أبناء له ؟ «لا أعود أسميكم عبيدا لأن العبد لا يعلم ما يعمل سيده ، ولكني قد سميتكم أحباء» (يو ١٥ : 15) أبناء أعزاء على قلبه . بهذا الحق الالهي ، وليس لأي شيء فينا ، نستطيع أن نرفع أيدينا بدالة البنين ونقول « يا أبانا الذي في السموات »، هل نقول أيضا انه دعانا لنكون « شركاء الطبيعة الإلهية » ؟ ويا لها من دعوة مجيدة تحسدنا الملائكة عليها . انها أعماق أعماق محيط زاخر لا نستطيع أن نصل اليه، أم نقول ان هذه الدعوة تعني « التكليف بالخدمة » ؟ دعوتك باسمك « يا بني اذهب اليوم اعمل في كرمي » اريدك أنت . اريدك بالذات . اريدك باسمك ، ويا له من مجد أن نكون عاملين مع الله ، في كرم الله ! يا له من مجد في ذلك التكليف العظيم ، أن نكون سفراء عن المسيح ، كأن الله يعظ بنا . ويا لها من مجازاة عظمى لنا حتى وان كانت تحمل المسئولية . هل تعاند الدعوة السماوية ؟ فدية غنية ؟ دعوة ملكية ؟

4- والأساس الثالث « أنت لي » – ملكية سماوية ..

هذا هو الأساس المثلث الذي يقوم عليه بناء الوصية ، أو الوعد « لا تخف). فدية غذية ...دعوة الهية ... ملكية سماوية « لا تخف لأني فديتك » « لا تخف لأني دعوتك » « لا تخف أنت الى » لقد أصبحت ملكي .. في يدي ومن يستطيع أن يخطف من يدي ؟ من يخطف من ذراع الرب ؟ « أنت لي » يا لها من كلمة . أنت للملك ، وما دمت للملك فلك امتيازات ابن الملك ولك رعايته . مادمت له فأنت خاصته . ومادمت خاصته فقد ارتبطت به للأبد بعقد الملكية . ومادمت ارتبطت به فلك المواعيد، والعهود ، والاشتراع و بركات الزمن والأبد وهل يسلب سبي الجبار ؟ أم تفلت غنيمة العاتي ؟ وهل ينسى الملك خاصته ؟ « وقالت صهيون قد تركني الرب وسيدي نسيني . هل تنسى المرأة رضيعها فلا ترحم ابن بطنها ؟ حتى هؤلاء ينسين وأنا لا أنساك • هوذا على كفي نقشتك أسوارك أمامي دائما » (اش 49: 14- 16) « من يمسكم يمس حدقة عينه » (زك 2: 8).

ومادمنا خاصته ، فان الوعد ينطبق علينا " ويكونون لى في ذلك اليوم الذي أنا صانع خاصته " نعم في ذلك اليوم العظيم الذي تتزعزع فيه أساسات المسكونة ، وتهتز قلوب الجبابرة ويصرخون للجبال قائلين اسقطى علينا ، وللآكام غطينا من وجه الجالس على العرش٠ نكون نحن في ملء الأمان مع الحبيب المبارك « لا تخف لأني معك ، لا تتلفت لأني الهك

قد أيدتك ، وأعنتك ، وعضدتك بيمين برى » (اش 41: 10)

ثانيا : هذه الوصية ومتضمناتها :

« لا تخف » ما هي متضمنات هذه الوصية ؟ ما هي الدوائر التي تضمها ؟ أقول أن هناك دوائر أربع يطلب فيها الله منا ألا نخاف.

1- لا تخف مما يدبر في الخفاء ، من الأعداء ..

2- لا تخف من أعدى الأعداء ..

3- لا تخف من آخر الأعداء ..

4- لا تخف من غضب السماء ..

اولاً- لا تخف مما يدبر في الخفاء ، من الأعداء

نعم . لا تخف من الأعداء - والمسيحي بطبيعة فدائه .. بطبيعة اختياره ٠٠ بطبيعة دعوته بطبيعة قوميته .. بطبيعة هدفه .. بطبيعة كيانه الجديد ، لابد وأن يلاقي النفور ، والعداوة ، والاضطهاد في المجتمع الذي يحيا فيه . وهكذا يلتئم مجمع الشيطان وجنوده وأتباعه ليدبروا في الخفاء . ولكن الساكن في السموات يضحك الرب يستهزيء

بهم ، حينئذ يتكلم عليهم بغضبه ، ويرجفهم بغيظه » (مز 2: 4 و 5) تعالوا بنا إلى جماعة من الطيور من جنس واحد . دعوا طيرا غريبا يأتي في وسطها . فماذا يكون نصيبه ؟. كل الطيور تتغلب عليه ، وتطارده وتحاربه .. لماذا ؟ لأنه طير غريب ... والمسيحي طير غريب في هذا الوجود ٠٠. يقول الرب يسوع .. « لو كنتم من العالم ، لكان العالم يحب خاصته ولكن لأنكم لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم ، لذلك يبغضكم العالم » (يو 15 : 19) " وليس عبد أعظم من سيده ، آن كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم وان كانوا قد حفظوا

كلامى فسيحفظون كلامكم » (يو 15 : 20) دعنا نستمع إلى قول كاتب المزمور (٩١) " الساكن في ستر العلى في ظل القدير يبيت ... لأنه يوصى ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك " الرب حافظك . الرب ظل لك عن يدك اليمنى ...

هذه أقوال انسان اختبر ذراع الله القوية .. أن الشيطان وأعوانه يدبرون ولكن ، الى الفشل كل آلة صورت ضدك لا تنجح.. وكل لسان يقوم عليك في القضاء تحكمين عليه) «اش54: 17)

ثانياً- لا تخف من أعدى الأعداء:

ومن هم أعدى أعداء المؤمن بالمسيح ؟ الشيطان والخطية هناك قصة خيالية من القديم تحكي عن أحد القديسين ، ويدعي خرستوفرس أى حامل المسيح انه كان في شبابه يعبد البطولة . وهكذا انخرط في جيش أقوى قائد في عصره، ويوما ما سمع ذلك القائد يقول « أني أخاف من الشيطان ، فقال في نفسه لابد وان الشيطان أقوى منه). وهكذا ترك خدمة القائد وقام بخدمة الشيطان بكل الصور ساتر معه في كل مكان ، وفي أحد الأيام اقترب الاثنان من تلة مرتفعة ، وعلى التلة صليب. فاذا بالشيطان يرتعد ، ويحاول أن يولى الأدبار ويمسك به خرستو فرس ويستفسر عن السبب واذا بالشيطان يقول له « ان رب الصليب قد قهرني في معركة رهيبة معه في هذا المكان » اذا لابد وأن رب الصليب أقوى من الشيطان .

وهكذا صار في خدمة المسيح . فيشير عليه بأن يقوم بعمل وضيع ، أن يبقى ليلا ونهارا على شاطىء النهر ، حتى اذا جاء من لا يستطيع العبور في المياه ، أن يحمله على كتفيه ، ويعبر به الى الشاطىء المقابل - مهمة مذلة تعلمه الاتضاع ... وفي ليلة من الليالي سمع نداء صبي صغير يناديه ليعبر به الى الشاطيء . كانت الليلة قارسة البرودة . ولأول مرة شعر خرستوفرس بالتراخي والكسل . فاذا بالصوت يكرر النداء مضيفا : « احملوا نيري عليكم ... لأن نيري هين وحملي خفيف » ويخرج القديس من مغارته ، وينحني ليرفع الصبي ، ويحمله ويخوض به المياه حتى اذا وصل الى الشاطيء الآخر، يرى لدهشته النور الباهر يشع من وجه الطفل يسوع. واذا به يقول له .. « لقد حملتني مرة واحدة عبر النهر ، والآن دعني أحملك الى بيت الآب في المجد » لا تخف من الشيطان وجنوده .. لا تخف من ابليس وملائكته .. لا تخف من عدو الخير وشِرَاكه ، لأن الذي معنا هو أقوى من الذين علينا .

ثالثاً- لا تخف من آخر الأعداء:

يقول الرسول « آخر عدو يبطل هو الموت » تحضرني الآن الصورة التي رسمها يوحنا بنيان ، في كتابه « سياحة المسيحي » عن بطل قصته المسيحي ، أمام البحر الأخير. مياه البحر سوداء ، باردة ، ثلجية . والمسيحي يتردد وهو يطا المياه بقدميه ، ولكن المد يجذبه في غمار اللجج • وفي وسط المياه يبدو وكأن البحر الأسود يكاد يبتلعه ، اشارة الى اليأس الذي يطغى على المؤمن ، بسبب سقطاته ، والتي بجسمها الشيطان أمامه في الساعة الأخيرة ، ولكن الى جوار المسيحي يصور لنا الكاتب مرافقا له وسط المياه اسمه الراجي ، أو الرجاء الحي بالمواعيد الالهية . هذا الرجاء يرفع رأس المسيحي فوق المياه ، حتى يصل إلى شاطيء الأبدية بسلام.

يروى عن أحد كبار اللاهوتيين الاسكتلنديين ، انه ، حينما كان على فراش الموت ، اجتمع حوله بعض أصدقائه . وساد الصمت برهة فقال له أحد أصدقائه اني اريد أن أعرف فيما تفكر الآن فأجابه: « كأني أرى نفسي في بحر مضطرب ، فاذا بي أجمع كل عظاتي ، وكتاباتي ، وخدماتي ، في حزمة واحدة ، وألقي بها في البحر لتغوص إلى الأبد . ولا أجد أمامي سوى سفينة بر المسيح واستحقاقاته، وعمله الكامل ، التي أثق بأنها سوف تحملني الى شاطىء الأبدية »

لا تخف من آخر الأعداء ، لعل الرب يسرع بمجيئه ويريحنا منه. ان الملايين خلال العصور ، ممن عرفوا يسوع المسيح ، قابلوا الموت بابتسامة ، والاستشهاد بترنيمة . ثق بأن نور يسوع سوف يشع عليك بالرجاء في وادي الظلمة وظلال الموت .

هناك شاعر انجليزي يدعى فرانسز طومسون استلهم من صورة الشمس الغاربة ، موضوعا فبشر به الرجاء في ساعة النهاية . فقد كان يقف ساعة غروب الشمس على شاطىء البحر ، فاذا به يرى قرص الشمس وقد قارب أن يلامس سطح المياه واذا بالمياه تحولت الى حمرة الدم . ورأى أشعتها تتعامد مع المياه في صورة صليب وكأني بالصليب ، والدماء ، والمياه ترسم أمامه جلجثة أخرى . أما وجه الشمس الشاحب فهو يمثل الموت . فقال في قصيدته «أنشودة للشمس الغاربة » « حينما تأتي النهاية ، سوف يشع صليب الجلجثة أمامي ، فيبدد ظلمة الموت ! » وكما غلب يسوع الموت ، وانتصر عليه ، هكذا ستكون ترنيمة المؤمن :

« أين شوكتك يا موت ؟

« أين غلبتك يا هاوية ؟

« شكرا لله الذي يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح »

رابعاً- لا تخف من غضب السماء:

فبعد الموت ستفتح أسفار ، ويفتح سفر آخر هو سفر الحياة، وكل من لم يوجد اسمه مكتوبا في سفر الحياة يكون نصيبه في البحيرة المتقدة بنار وكبريت .. نعم « هوذا يأتي اليوم المتقد كالتنور وكل المستكبرين وكل فاعلى الشر يكون قشاً ويحرقهم اليوم الآتي فلا يبقى لهم اصلا ولا فرعا » نعم سوف يأتي اليوم الذي فيه يميز الراعي الخراف من الجداء ، فيقول للذين عن اليمين ، تعالوا يا مباركي أبي رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم ، بينما يقول للذين عن اليسار اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الأبدية المعدة لابليس وملائكته « حينئذ يبتدئون يقولون للجبال اسقطي علينا وللاكام غطينا من وجه الجالس على العرش لأنه قد جاء يوم غضب الخروف ومن يستطيع الوقوف .» ترى أين سنكون نحن في ذلك اليوم الرهيب ؟ استمع الى الجواب من فم رسول الأمم .. في (رومية8: 1) « اذا لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع . السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح » نعم .. في يسوع المسيح كفايتنا . وفي كفارته فديتنا ، وفي بره ستارتنا ، وفي قوته نصرتنا ، وتحت جناحيه ، حمايتنا ، وحينما تثور

الأمواج هو صخرتنا ، وفي التجارب سندنا وفي الأحزان تعزيتنا، وحينما تأتى النهاية هو رفعتنا ، وعلى الموت فيه نصرتنا ، وفي أورشليم السماوية هو بهجتنا ، ونورنا وفرحتنا ... لذلك لا نخاف في الزمن ، ولا في نهاية الزمن ، ولا بعد أن ينتهى الزمن ولا بطول الأبدية " لا تخف " لا خوف من الأعداء ، ولا من أعدى الأعداء ، ولا من آخر الأعداء ، ولا حتى من غضب السماء . لأنه " يعظم انتصارنا بالذي أحبنا "

ملاحظتان في الختام

١- لا تنظر الى البحر الهائج:

من القصص التي تروى عن أحد البحارة على مركب شراعي ، في صعيد مصر ، انه أراد أن يدرب ابنه على العمل ، فأمره أن يصعد على السارى ليطوى القلوع ، لأن الريح لم تكن مواتية . و ابتدا الصبي يصعد على السارى ويقوم بعمله ، وحينما حانت منه التفاتة الى أسفل ، فرأى البحر الهائج ، والسفينة التي تهتز ، وابتدأ يفقد توازنه . وعند ذاك صاح في والده « يا ولدي لا تنظر الى الأمواج لا تنظر الى أسفل .. ارفع عينيك الي فوق حتى لايغلبك الموج ».

يقول المرنم « أرفع عيني الى الجبال ، من حيث يأتي عوني ، معونتي من عند الرب صانع السموات والأرض»

٢ - له في الموت مخارج:

ومن تاريخ الارساليات في القرن الماضي ، اقتبس هذه الصورة عن مرسل في مجاهل استراليا ، دعي لافتقاد العمل في احدى القرى الواقعة على مشارف غابة موحشة . وبعد أن انتهى من خدمته أراد أن يرجع الى بيته . كانت الشمس قد غابت ، والليل قد أرخى سدوله . وألح عليه الأخوة أن يبيت معهم لأن السفر في الغابة في الليل غير مأمون . فهناك مجرم خطير يتخذ من الغابة مسرحا لجرائمه . ولكن المرسل كانت تربطه التزامات في اليوم التالي فاضطر الى المخاطرة . وفي وسط الغابة رأي شبحا يطارده . وتأكد من قصده حينما رأى في يده سكينا بشعة يلمع نصلها في نور القمر . أما المرسل فرفع قلبه الى الله في صلاة صامتة قائلا « يا رب ان كنت ترى أن لي خدمة باقية في هذه الربوع ، فكن أنت حارسا لي ، والا « فلتكن مشيئتك » ، وبعد لحظة لاحظ أن المجرم أدار ظهره للطريق وأسرع بالهروب . أما المرسل فتابع رحلته في سلام وبعد سنوات استدعى المرسل ليقوم بالخدمة في نفس القرية ، وبعد نهاية الخدمة جاءته رسالة عاجلة تدعوة لزيارة انسان على حافة الموت ، ويريد مقابلته . وذهب الى المكان ، ليجد كوخا يتمدد فيه مريض رهيب الملامح ويبدو انه في النزع الأخير. وبعد أن تقدم بصلاته من أجله - فتح الرجل المحتضر عينيه ، وهمس للمرسل « ألا تعرفني » ورد عليه كلا يا ولدي فأجابه المجرم « أنا المجرم الذي تبعتك في الغابة ، وكنت على وشك أن أقتلك وأسلب ما معك » ولماذا لم تفعل ذلك يا ولدي ؟ لقد كنت انا بمفردى . فقال المجرم كلا لم تكن وحيدا . لقد

رأيت آخر يظهر ، ويسير معك ، فآثرت الفرار! » هكذا يقول الرب خالقك يا يعقوب وجابك يا اسرائيل « لا تحف لأني فديتك ، دعوتك باسمك. أنت لي »

منقول من كتاب (لا تخف) لسنة 1989

أرجوا ان يستخدم الرب هذه العظة لمجد اسمه وخلاص النفوس وقوة للمؤمن

صفوت زكي سمعان